Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسابات قديمة؟ هل هو الثأر القديم يطل برأسه تحت شعار العالم الجديد؟

من رُد قلبي، واحنا الشعب، إلى الإرهاب والكباب وأيس كريم في جليم.

من واقعية اشتراكية بلا روح إلى فانتازيا بلا طعم، الثقافة المصرية تعيد الآن خلط أوراقها، وتحاكم نفسها في السر والعلن، إنها تروّض خيبتها، بقسوة حتى أقصى درجات الحب.

حضرة الباشا ... دشداشة

هناك خلافات جوهرية بين المثقفين المصريين حول الدور الخليجي المتنامي في الثقافة المصرية. ويدل على ذلك الكلام الذي تسمعه في المقهى أو تقرأه على صفحات الجرائد، عن تمويل خليجي لمعظم الندوات والمهرجانات الثقافية والمشروط بموقف سياسي معين.. وثمة رشاوى ضخمة وغيرها من الاتهامات الموجهة إلى مثقفين ومسؤولين ومنشطين في الحياة الثقافية المصرية.

«حين انفجرت المعارك في عاصفة الصحراء، أصابتنا الشظايا في صدر ثقافتنا». هذا ما يقوله أحدهم الذي رفض أن يذكر اسمه، خوفاً من أن يحارب في وظيفته، ويتابع: «لقد أصبح الرقيب الخليجي يشرف على كتبنا ويتهمنا بالتعرض للمحرمات والمقدسات، فنتعرض للمصادرة ونحارب بكافة الأشكال». وقد أخبرني أن مسرحياً شاباً يدعى منصور محمد منعت مسرحيته «اللعبة»، أثناء مهرجان المسرح التجريبي، بأمر من دولة خليجية بحجة إهانة الأماكن المقدسة. وإضافة إلى المنع، تعرض هذا المسرحي للحصار المادي فطرد من وظيفته، وبسبب الضغط